1.6 جدول زمني للتطورات الأساسية في استخدام الأدلة العلمية لمعالجة التحديات المجتمعية

تُعتبر المنظمات متعددة الأطراف مثل الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)، جهات فاعلة رئيسية في تحديد ما إذا كان صنّاع القرار يستخدمون الأدلة العلمية وكيفية التعامل مع التحديات المجتمعية، فضلاً عن كونهم مستخدمين للأدلة العلمية في حد ذاتها. تتكون الأمم المتحدة من الأمانة العامة والعديد من الإدارات (مثل إدارة الشؤون الإقتصادية والإجتماعية) وصناديق تمويل (مثل اليونيسف) والبرامج (مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي) والوكالات المتخصصة (مثل البنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية). وتساهم الطريقة التي تنظر بها هذه المنظمات إلى التحديات المجتمعية، بتحديد الحاجة الى الأدلة العلمية المناسبة لصناعة القرار، خصوصاً بين صنّاع السياسات الحكومية في الدول الأعضاء، وبين رؤساء المنظمات والمهنيين والمواطنين أيضاً. وكذلك، فإن الطريقة التي ينظرون بها إلى طريقة استخدام الأدلة العلمية لدعم عملية صناعة القرار، تحدد نظام دعم الأدلة العلمية الذي وضعوه والدول الأعضاء فيها. أمثلة عن التطورات الرئيسية في كلا المجالين مذكورة في اللائحتين الأوليين أدناه.

ظهرت مختلف أنواع وأشكال الأدلة لعلمية التي يصادفها صنّاع القرار خلال الثمانين سنة الماضية، بدايةً مع التجارب العشوائية (نهج لتقييم "ما هو ناجح") في الأربعينيات والانتقال إلى التقييمات التكنولوجية وتوليفات الأدلة العلمية، المبادئ التوجيهية والبحوث السلوكية / التنفيذية. ومؤخراً، حفّزت البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي التطور السريع في تحليل البيانات والنماذج. أمثلة عن هذه التطورات مذكورة في اللائحة الثالثة أدناه.

تطورات رئيسية في

التحديات ... كيفية النظر الى التحديات المجتمعية من قبل المنظمات المتعددة الأطراف

- أول آلية عالمية للتوصل بصورة دورية إلى اتفاق بين كبار العلماء المتخصصين بالشؤون المناخية (مع إصدار التقييم العالمي السادس في 2021-22) وتوافق الحكومات المشاركة: الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (1988)
- الالتزام الأول على مستوى منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بأهداف محددة زمنياً لتحقيق الأهداف الرئيسية: أهداف التنمية الدولية (1996-2015) *
- أول التزام عالمي بأهداف محددة زمنياً لتحقيق الأهداف الرئيسية: الأهداف الإنمائية للألفية (2000-15)
- أول إطار متعدد القطاعات ومتعدد التخصصات للتركيز على واجهة النظم الإيكولوجية الحيوانية والإنسانية لتحسين الصحة: One Health (2008) **
- الالتزام العالمي الثاني بالأهداف المحددة زمنياً لتحقيق الأهداف الرئيسية: أهداف التنمية المستدامة (2016-30)

القرارات ... كيفية النظر الى استخدام الأدلة العلمية لدعم عملية صناعة القرار من قبل المنظمات المتعددة الأطرف

- تقرير البنك الدولي الأول الخاص بـ: تقرير التنمية العالمية: المعرفة من أجل التنمية (1998-1999)
- أول هيئة تابعة للأمم المتحدة تنتقل من الاعتماد على رأي الخبراء إلى استخدام منهجية أكثر صرامة في وضع التوصيات: دليل منظمة الصحة العالمية بشأن تطوير المبادئ التوجيهية (2003)
- أول تقرير لمنظمة الصحة العالمية خاص بـ: التقرير العالمي حول المعرفة من أجل صحة أفضل (2004)
- النداء الأول لبذل جهود تنموية بناءً على "ما هو ناجح" وتعزيز ملكية الدولة لجداول أعمال التنمية: إعلان باريس بشأن فاعلية المعونات (2005)
- أول استراتيجية للأمم المتحدة لدعم القدرات وتعزيز العوامل التي تساهم في الإستناد الى البيانات: استراتيجية بيانات الأمين العام للأمم المتحدة (2020)
- تقرير الأمم المتحدة الأول الذي أعطى الأولوية لتوليف الأدلة العلمية كجزء من استجابة بحثية لتحدٍ مجتمعي: خارطة طريق أبحاث الأمم المتحدة للتعافي من COVID-19 (2020)

تقرير البنك الدولي الأول المخصص لاستخدام البيانات لتعزيز أهداف التنمية: تقرير التنمية في العالم: بيانات من أجل حياة أفضل (2021)

* oecd.org/dac/2508761.pdf
** fao.org/3/aj137e/aj137e00.pdf

بالنسبة لجميع المواد، لا يسمح بتكييف أي جزء من محتوى هذا التقرير من دون إذن خطي من الناش. هذا العمل مُرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي- لا مشتقات رخصة دولية 0.4. نيابةً عن جامعة ماكماستر. **تقرير لجنة الأدلة العلمية**

- تجارب عشوائية مضبوطة، خضعت في مراحل مبكرة للتعمية المزدوجة: مثلاً، باتولان لنزلات البرد (1943)، وستريبتومايسن لداء السّل الرئوي (1948)
- يُظهر عمل ليوين وفريري حول البحث التشاركي مفهوم البيانات الصادرة عن المُشارك في الأبحاث (بعكس البيانات الصادرة عن الباحث فقط) (70-1946)
الإستخدام المبكر للعلوم الإجتماعية في التجارب: مثلاً، مشروع بيري لمرحلة ما قبل المدرسة (1967-1962) وتجربة التأمين الصحي من مؤسسة RAND (1986-1971)
- تأسيس مكتب التقييم التكنولوجي في الولايات المتحدة (1974)
- أول توليف علمي ينتج عنه معلومات تقديرية حول القوة التأثيرية: العلاج النفسي (1977)***
- كتاب تاريخي عن أشباه التجارب من تأليف كوك وكامبل (1979)
- كتاب تاريخي عن تصوير البيانات (1983): العرض المرئي لأعمال الخبير في الإحصاء توفتي للمعلومات الكمية (الإصدار الأول)
- أول نظرة شاملة ميدانية لسلامة وفعالية خدمات الرعاية: الرعاية الفعالة أثناء الحمل والولادة (1989)
- تأسيس تعاون كوكراين والشبكة الدولية لوكالات التقييم التكنولوجي الصحية (1993)
- تأسيس منظمة كامبل التعاونية (2000)
- أول توليف أدلة علمية لمنظمة كامبل التعاونية ينتج عنه معلومات تقديرية حول القوة التأثيرية: برنامج Scared Straight (2002)
- تأسيس الشبكة العالمية للمبادئ التوجيهية (2002) (Guidelines International Network)
- تأسيس مجلة (2006 Implementation Science)
- أول انتشار واسع لكتاب حول استخدام الرؤى السلوكية: وكزة - تحسين القرارات المتعلقة بالصحة والثروة والسعادة (2008)

*** psycnet.apa.org/record/1978-10341-001

وسطاء المعرفة, جوليا بيلوز

صحفية قديرة شديدة الدقة في إعداد التقارير حول ما تقدمه أفضل العلوم المتاحة وما تخفيه بخصوص التحديات الرئيسية في عصرنا

لقد كان وباء كورونا بمثابة وقت صعب ومربك من نواحٍ كثيرة، بما في ذلك بالنسبة لنا جميعًا الذين نحاول فهم ما يمكن أن تخبرنا به أحدث الأدلة العلمية عن الفيروس وكيفية الحفاظ على عائلاتنا ومجتمعاتنا ودولنا. في بيئة معلومات سريعة الحركة، حيث نتحدى الافتراضات ونحدّثها باستمرار، أصبح فهم الآثار المترتبة على الدراسات أو السياسات الجديدة أكثر صعوبة من أي وقت مضى. لكن الخبر السار هو أن كوفيد - 19 قد سرّع أيضًا من الدفع العالمي لتطوير وصقل الأدوات التي يمكن أن تساعد الناس على التفكير النقدي حول الأدلة ووضعها في سياقها. أفكر بشكل خاص في تجميع الأدلة وبيانات الأدلة الحية التي يتناولها التقرير في القسمين **4.4** و **4.7**. يتمثل سبب وجودهم في الجمع بين أحدث وأفضل الأدلة العلمية حول الأسئلة الاجتماعية والسياساتية والسريرية المهمة للتوصل إلى استنتاجات مدعومة بشكل كامل. على سبيل المثال، تجمع بيانات شبكة أدلة كوفيد-19 لترشيد اتخاذ القرارات بين الأدلة العلمية عالية الجودة حول كل شيء بدءًا من كيفية تكديس اللقاحات المختلفة ضد متغيرات فيروس كورونا الجديدة، إلى تأثير إغلاق المدارس على تقليل مخاطر تفشي المرض (لتطلع على **القسم 4.12** للحصول على أمثلة إضافية). يجب أن تكون هذه الأدوات مورداً أساسياً للصحفيين الذين يكتبون عن هذا الوباء،والوباء القادم، والعديد من التحديات المجتمعية الأخرى القادمة. بالنسبة لأولئك الذين يتلقون قرارات من قبل الأطباء والموظفين العموميين والمسؤولين المنتخبين، فإن هذه الأدوات هي أيضًا منقذة للحياة. آمل فقط أن يساعد هذا الوباء أخيرًا المزيد من الناس على تقديرهم والاستفادة منهم.

بالنسبة لجميع المواد، لا يسمح بتكييف أي جزء من محتوى هذا التقرير من دون إذن خطي من الناش. هذا العمل مُرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي- لا مشتقات رخصة دولية 0.4. نيابةً عن جامعة ماكماستر. **تقرير لجنة الأدلة العلمية**